

العهد المحمدية

- روى الطبراني والبيهقي وغيرهما مرفوعا : [ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله تعالى فيها] [. وروى الطبراني : من لم يكثر ذكر الله فيها . وفي رواية أخرى للطبراني مرفوعا : [إن الله تعالى يقول يا ابن آدم إنك إذا ذكرتني شكرتني وإذا نسيتني كفرتني] . والله تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وآله) أن لا نغفل عن الإكثار من ذكر الله تعالى ليلا ونهارا سرا وجهرا إجلالا لله تعالى وعبودية له . والمراد بذكر الله تعالى شهودنا ليلا ونهارا أننا بين يديه وهو يرانا ويرى أفعالنا وأقوالنا وخواطرنا . وأما الذكر اللفظي فإنما هو وسيلة إلى حصول هذا الذكر . ولا تصل يا أخي إلى هذا المقام إلا بالسلوك على يد شيخ مرشد ناصح ومن لم يسلك كذلك فمن لازمه الغفلة عن الله تعالى ولا يذكره إلا عند الحاجة لا غير فإذا أعطاه حاجته نسي ذكره ومن شك فليجرب